

صدى الولاية

نشرة دورية تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - العدد الرابع والعشرون - ربيع الآخر ١٤٢٦ هـ

الإمام الخميني:

أفضل الطرق لمعرفة الإمام الخميني

إن شخصية الإمام العظيمة لا يمكن مقارنتها بعد الأنبياء والأولياء المعصومين بأية شخصية أخرى فهو وداعة الله بيننا وحجة الله علينا ومظهر من مظاهر عظيمته فإذا رآه الإنسان يدرك عظمة عظماء الدين، فنحن لا يمكننا إدراك أو تصور عظمة الرسول (ص) وعظمة أمير المؤمنين (ع) وعظمة سيد الشهداء (ع) وعظمة الإمام الصادق (ع) وبقية الأولياء، فذهننا أعجز من أن يدرك شخصية هؤلاء العظماء والمعصومين.

ولدي يقين بأنه لو توفرت كل الخصائص الإيجابية في شخصية الإمام كالعلم والحزم والنبوغ والشجاعة وكان يفتقد الإخلاص والارتباط بالله تعالى والتزهد عن الشرك وتجنب أهواءه لما كان توصل إلى ما توصل إليه من النجاح المحقق. فلقد حقق الإمام نصراً ونجاحاً في زمن كان يعتبر فيه الدين أمراً بالياً، في زمان سيطرت الأفكار والأخلاق المادية على المجتمع الإنساني.

إن الرجوع إلى الآيات التي تصف عباد الله الصالحين في القرآن الكريم هو أفضل طريقة لمعرفة خصائص الإمام الخميني هذا الإنسان العظيم فهو من خلال **جهاده ومجراته** كان في زمرة من اعتبرهم القرآن الكريم من أتباع الولاية الإلهية: **(إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله)** وهو بتضحيته وإيثاره في سبيل الله كان من زمرة الذين وصفهم القرآن **(ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله)** **وبنهضته التاريخية** في سبيل الله وسعيه الذي لا مثيل له من أجل إحقاق العدل ونجاة مستضعفي العالم من الظلم والتفرقة كان مصداقاً للآية الكريمة التي تقول: **(كونوا قوامين لله)** و**(كونوا قوامين بالقسط)**.

وببراهته من المشركين الملحدين **وعطفه وعنايته لمسلمي العالم** كان مصداقاً للآية الكريمة التي تقول: **(أشداء على الكفار رحماء بينهم)** وفي **مناجاته وتضرعه وتهجده** كان منخرطاً في نهج **(عسى أن ييمتك ربك مقاماً محموداً)**.

ومن خلال **أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر** وقطعه لكل علاقة منافية مع الاتصال بالله والذوبان فيه كان مصداقاً للآية الكريمة **(رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم الغالبون)**.

فالأيام والساعات واللحظات التي قضاها في محاسبتها لنفسه جعلت منه مصداقاً لمئات الآيات التي تصف المتقين والمخلصين والصالحين. فهو لم يجسد القرآن الكريم فقط في تأسيس البيئة والمجتمع الإسلامي بل جسد القرآن الكريم في نفسه وحياته.



من استفتاءات الإمام الخميني

- شرائط وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:**
- أ - أن يكون المكلف عارفاً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.**
- ب - أن يحتمل المكلف التأثير على العاصي.**
- ج - أن لا يكون في أمره أو نهيه مفسدة كبيرة تعود عليه (اجوبة الاستفتاءات ١٠٧١).**



الإمام الخميني: المهدي الموعود

والعقلية التي قد يقع فيها الإنسان هي بعد ذاتها من مصاديق إيجاد العدالة في الإنسان، وهذا الذي سيتحقق في عصر ظهور المهدي الموعود (عج) الذي ذكره الله لذلك إذ لم يكن لغيره من الأولين والآخرين القدرة على نشر العدالة في العالم كله، لقد وهبه الله - تبارك وتعالى - طول العمر، لكي يتحقق على يده هذا المعنى، ومن هذا نفهم أنه لا يوجد في بني الإنسان بعده من يستطيع تحقيق هذه المهمة بعد الأنبياء والأولياء العظام من آباء المهدي الموعود الذين لم يتوفقوا لتحقيق ذلك.

ونحن المنتظرون لمقدمه المبارك مكفون اليوم لبذل كافة جهودنا وكامل سعيينا من أجل إقامة حاكمية قانون العدل الإلهي في دولة ولي العصر (عج) هذه وأن نتجنب التفرقة والنفاق والمكر والخداع، ونهتّم بالحصول على رضا الله تعالى - فنرى الله حاضراً مراقباً لنا في جميع الأحوال، فلا نتخلف عن العمل بأحكام الإسلام، ولا نصغي لوساوس مثيري الفتنة.

أسأل الله - تعالى - أن يجعل ظهور ولي العصر (عج) وينير أبصارنا بجماله القدسي. (التوحيد وإمام العصر)

أنا لا أستطيع أن أسميه بالقائد، فهو أكبر من هذا، ولا أستطيع أن أصفه بالشخص الأول، إذ لا ثاني له، لا أستطيع أن أصفه بأي وصف سوى (المهدي الموعود) أي ذاك الذي ذكره الله للبشر.

فلا تتوهموا أن تقع معجزة عند ظهور مصلح العالم (المهدي الموعود)، ويتحقق إصلاح العالم في يوم واحد بل إن دحر وطرد الظلمة سيتم بالجهاد والتضحيات، فعلينا أن نلتفت إلى إعداد أنفسنا لظهور الإمام الحجة (عج). وعلينا أن نعيد أنفسنا بالصورة التي تجعلنا مبيضين الوجوه في حضرته فإن ما نرتكبه من معاص يسبب لإمام الزمان (عج) الخجل، الذي يصيبه عندما تحمل له ملائكة الله صحائف أعمال شيعته (عج) ونحن من شيعته، فيرى فيها هذه الأعمال.

العدالة التي سيقمها المهدي الموعود (عج) لا تحصر بالمعنى المتعارف الذي يفهمه الناس وتوفير الرفاهية لهم جميعاً فحسب، بل العدالة في كافة مراتب الإنسانية؛ فإزالة الانحرافات العملية والمعنوية

جندي
يصف
قائده

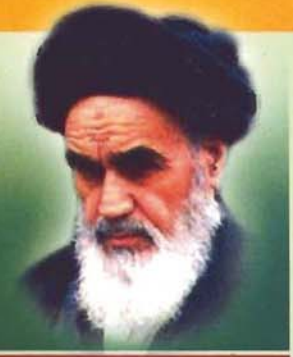


مراقبات تشكر ربيع الآخر

١. استقبال الشهر بهذا الدعاء «اللهم أنت إله كل شيء وخالق كل شيء...»
٢. صوم اليوم العاشر من ربيع الآخر، (إقبال الأعمال ص ٩٩).

مناسبات تشكر ربيع الآخر

- ١٠ ربيع الآخر:** ولادة الإمام الحسن العسكري (ع) سنة ٢٣٢ هجرية.
- وفاة السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى الكاظم (ع) عام ٢٠١ هـ.
- ١٤ ربيع الآخر:** ثورة المختار الثقفي عام ٦٦ هـ.
- ١٧ أيار:** اتفاقية الذل بين لبنان والعدو الصهيوني.
- ٢٣ أيار:** يوم الأسرى اللبنانيين المحررين.
- ٢٥ أيار:** عيد المقاومة والتحرير.
- ٤ حزيران:** رحيل الإمام روح الله الموسوي الخميني ١٩٨٩ م.
- ذكرى اجتياح العدو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ م.



كلمات القائد

إننا نعارض أي نوع من التدخل الأجنبي في تقرير مصير الشعوب الأخرى وبأي شكل وسنقف بقوة بوجه هذه التدخلات.

نشاطات

٦ ربيع الأول ١٤٢٦ هـ لقاء مع أعضاء الاتحادات الإسلامية

طلبة الجامعات

أشار القائد المفدى إلى تصريحات المسؤولين الأمريكيين مستعرضاً أهداف وأساليب واشتغلن لمعاداتها الشعب الإيراني والنظام الإسلامي، داعياً إلى عدم السماح للأعداء بتحقيق مآربهم تحت يافطة الشعارات المنمقة. وأضاف: إننا نريد التحرر من هيمنة الأجانب وخطرة القوى الكبرى والعمل وفقاً لمصالحنا.

٦ ربيع الأول ١٤٢٦ هـ القائد: شعبنا العملاق حقق التقدم الشامل رغم

مؤامرات الصهاينة والأمريكان

تفقد قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد علي الخامنئي جامعة الشهيد ستاري الجوية، في زيارة مفاجئة استغرقت أربع ساعات تفقد خلالها مختلف كليات هذه الجامعة حيث تحدث إلى طلبة الجامعة واطلع عن كنب على سير النشاطات العلمية والتأهيلية في هذه الجامعة.

وفي كلمته أمام جمع من طلبة وأساتذة الجامعة أشار القائد إلى الميزتين المهمتين لهذه الجامعة والمتمثلة في طابعها الجامعي والعسكري لطلبتها.

وقال: إن شبابنا طيلة السنوات الـ ٢٦ الماضية تمكنوا وببركة الثورة والثقة بالنفس الناجمة عنها أن يحققوا تقدماً علمياً كبيراً، وكان نجاح العلماء الإيرانيين في حيازة التقنية النووية وحيازة تقنية الإستفادة من خلال المنشآت المتطورة وصناعة الطائرات والنجاحات العلمية في الميادين والمسابقات العلمية العالمية أبرز مصاديق ذلك.

٧ ربيع الأول ١٤٢٦ هـ

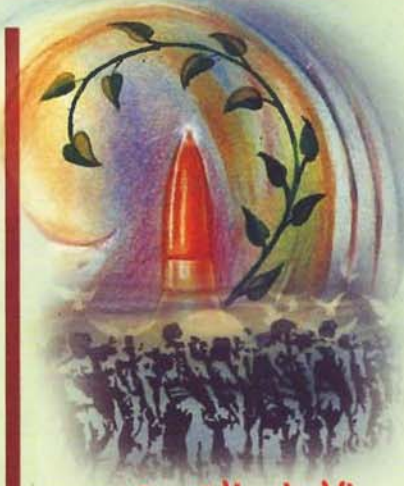
استقبال أعضاء المجلس الأعلى لنقابة الأطباء

في اللقاء ان التعامل الودي مع المرضى والإهتمام بهم يجسد مظهراً من الأخلاق الطبية. وأن هذا التعامل الطيب مع الأخذ بعين الاعتبار الأوضاع المادية للمرضى شأنه تعزيز مكانة الأطباء لدى المجتمع.

١٠ ربيع الأول ١٤٢٦ هـ الشباب المبدع رأسمال الشعب وهويته

استقبل قائد الثورة الإسلامية سماحة الإمام السيد علي الخامنئي الشباب المبدعين والمبتكرين الذين حصدوا ميداليات وحققوا نجاحات في معرض جنيف الدولي للاختراعات والإبداعات.

وقال سماحة القائد السيد الخامنئي خلال اللقاء أن المناخ الآمن الذي يسود البلاد ببركة الثورة الإسلامية للقيام بالنشاطات العلمية هو من ثمار جهاد وتضحيات الشباب الذين بذلوا مهجهم أياً فترة الدفاع المقدس في الحرب المفروضة داعياً إلى تكريم وتخليد أبطال الجهاد والشهادة.



الإمام الخميني .. طريق الانتصار الإيمان والإخلاص

لا تعتقدوا أن بندقيتكم وسلاحكم ورشاشكم هي التي انتصرت فالذي كان يواجهكم، كان يملك وسائل أكثر تطوراً، فأنتم كان لديكم القليل وهو لديه الكثير.

ولكن الشيء الذي نصركم وينصركم هو إيمانكم وإخلاصكم الذي يكمن فيكم ولا يكمن فيهم، أنتم تدخلون إلى ساحات الله وهم يدخلون من أجل الشيطان، هم حزب الشيطان وأنتم حزب الله.

فأنتم شيعة ذاك الذي كان يقول «لو وقف كل العالم مقابلي لما وليتهم ظهري، لو قف وحدي بوجههم».

من نوابات القائد

- يجب أن يعود الشعب الفلسطيني الذي هجر من وطنه وأن يستعيد أرضه من أولئك الذين هاجروا إلى فلسطين من بقاع مختلفة من العالم.

١٧ ربيع الأول ١٤٢٦ هـ في ذكرى ولادة الرسول الأكرم (ص)

سبطه المنتخب الإمام جعفر الصادق (ع)

استقبل القائد جمعاً من المسؤولين الإيرانيين وسفراء الدول الإسلامية والوفود المشاركة في مؤتمر الوحدة الإسلامية ٢٦/٤/٢٠٠٥ وقال الإمام القائد خلال اللقاء:

- إن الاتحاد يشكل أحد أهم الضرورات الملحة للأمة الإسلامية في عالمنا المعاصر وأن محور الوحدة الذي تدعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية العالم الإسلامي إليه هو وجود الرسول الأعظم (ص) وذكره واسمه.

وأضاف سماحته أن مؤامرات الصهاينة والأمريكان وسائر المستكبرين ستأخذ شكلاً أكثر تعقيداً كلما زاد انتشار الصوحة الإسلامية، وأن المصادر الطبيعية العظيمة والحضارة العريقة والثقافة الثرية ووفرة الأيدي العاملة في العالم الإسلامي والسوق التي تقدر بـ ١,٥ مليار نسمة، كلها عامل إثارة لأطماع قوى الاستكبار في الهيمنة على العالم الإسلامي.

كذلك فإن اتحاد البلدان الإسلامية يشكل سداً منيعاً أمام مؤامرات الأعداء.

وأضاف سماحته أن الصوحة الإسلامية والثقة بالنفس والأمل الذي انبثق في نفوس الشعوب الإسلامية هي من ثمار الثورة الإسلامية في إيران أن توجيه الاستكبار العالمي سهام مؤامراته ودسائسه نحو الجمهورية الإسلامية الإيرانية يعود إلى استلزام الشعوب الإسلامية من الشعب الإيراني.

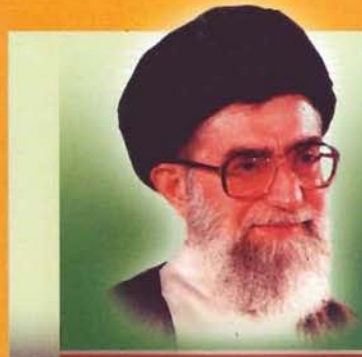
وقال أن أعداء الإسلام يرمون إلى الهيمنة على جميع العالم الإسلامي انطلاقاً من أفريقيا ومروراً بالشرق الأوسط و انتهاء بشرق آسيا.

وقال: إن أعداء الإسلام راحوا يتسكرون اليوم وراء راية الدفاع عن حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب من أجل التغطية على عجزهم في الوقت الذي نرى أن الأمريكان والصهاينة هم السباقون في مجال انتهاك حقوق الإنسان ورعاية الإرهاب.

٢١ ربيع الأول ١٤٢٦ هـ القائد يلتقي علماء وطلاب الحوزة الدينية

في محافظة كرمان

أكد القائد المفدى خلال اللقاء على حجم المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق الحوزات العلمية في هذا الوقت وأعتبر سماحته أن الهدف الأول للعدو هو العلماء والحوزات الدينية وذلك لأن الوعي الديني أهم سلاح للمجتمع الإسلامي في مواجهة الأعداء والعلماء والحوزات هم أساس هذا السلاح.



لبنان.. قلعة

لا تهزها العواصف

مبارك هذا النصر الذي وضع الأمة كلها على بوابة مرحلة الانتصارات الآتية ووضع إسرائيل على بوابة مرحلة الهزائم الآتية، مبارك للبنانيين والعرب والمسلمين والمسيحيين ولكل المظلومين في العالم.

أيها اللبنانيون، نحن في جوار عدو متآمر، طبعهم العدوان والإرهاب، طبعهم العنصري يفرض عليهم التآمر الدائم، ولذلك يجب أن نبقي جميعاً في جهوزية دائمة نحفظ مقاومتنا ونحفظ جيشنا ونحفظ دولتنا ونحفظ وحدتنا الوطنية والداخلية، لنحصن هذا النصر، ولنثبت أن لبنان هو القلعة التي لا يمكن أن تهزمها العواصف ولا الأعاصير ولا يمكن أن تشقها أعنى الزلازل..